

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

لم يكشف بدنها و كذلك جبريل كان إذا أتى النبي صلى الله عليه وسلم و عائشة متجردة لم ينظر إليها متجردة فنفخ في جيب الدرع فوصلت النفخة إلى فرجها .
و المقصود إنما هو النفخ في الفرج كما أخبر الله في آيتين و إلا فالنفخ في الثوب فقط من غير و صول النفخ إلى الفرج مخالف للقرآن مع أنه لا تأثير له في حصول الولد و لم يقل ذلك أحد من أئمة المسلمين و لا نقله أحد عن عالم معروف من السلف .

والمقصود هنا أن المسيح خلق من أصلين من نفخ جبريل و من أمه مريم .
}

وهذا النفخ ليس هو النفخ الذي يكون بعد مضي أربعة أشهر و الجنين مضغة فإن ذلك نفخ في بدن قد خلق و جبريل حين نفخ لم يكن المسيح خلق بعد و لا كانت مريم حملت و إنما حملت به بعد النفخ بدليل قوله (! 22 !) ! 2 ! 2 ! (! 2 ! 2 !) فلما نفخ فيها جبريل حملت به و لهذا قيل في المسيح (! 2 ! 2 !) ! 2 ! 2 ! (! 2 ! 2 !) بإعتبار هذا النفخ و قد بين الله سبحانه أن الرسول الذي هو روحه و هو جبريل هو الروح الذي خاطبها و قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا فقوله (! 2 ! 2 !) أو (! 2 ! 2 !) أي من هذا الروح الذي هو جبريل و عيسى روح من هذا الروح فهو روح من الله بهذا